

خفايا

أفادت معلومات

صادرة من دولة عربية كبرى أنّ رئيس هذه الدولة عقد قبل فترة وجيزة لقاء عمل مطوّلاً مع وفد موسّع من الاستخبارات الأمريكية. وقد تركّز اللقاء في جانب أساسي منه على إجابات قديمًا أعضاء الوفد رداً على أسئلة كان طرحها الرئيس العربي في وقت سابق، حول ضرورة توحيد الجهود والإمكانات بين كل الدول التي تحارب المجموعات الإرهابية، لأنّ استمرار العمل بأجندات مختلفة يؤدي إلى تمدّد هذا الإرهاب وتزايد خطره على الجميع.

والأردن والسعودية. أما جبهة الداخل، فهي مختلفة تبعاً للثقافة والانتماء، ولكن يبقى المؤمنون بالجيش ونصره هم الأكثرية أما الذين يجلسون في بيوتهم والرامية تطغى على تفكيرهم أقول لهم: بطل ومغوار أنت الذي الجالس في منزلك وتعلمنا كيف القتال! بطل ومغوار أنت الذي أرسلت زوجك إلى أوروبا للجوء وتنتظر لِمَ الشمل وتسخر من خسارة معركة خاضها الجيش السوري. وتطلق المواقف الرمادية. بطل ومغوار أنت الذي تفسد في الأرض وتدعي النزاهة. فهذه حربنا وهذه أرضنا ولن نسلّمها أو نساوم عليها حتى لو بقي منا من بقي. فمن آمن بوطنه ليجمل سلاحه ويقاثل والأسلحة كثيرة بندقية كانت أم قلماً، ماله أو أولاده. فلكل دوره في هذه الحرب ولكل نصيبه منها. قدمت سورية الكثير وما زالت تقدم في مقاومة عدوان ستن دولة اجتمعت على تدميرها. وكم هم أغبياء أعداء سورية إذا ما اعتقدوا أنّ روح المقاومة تنتهي بمعركة! فعلى خط النار رجال أقسموا على النصر.

آلاف من الشرطة والحرس الوطني ينتشرون في المدينة لفرض حظر التجول

إصابة شخصين في فيرغسون الأميركية على خلفية اضطرابات بالتيهور

السود. وتحدث أوباما حول هذه القضية لمدة 15 دقيقة تقريباً، لكن لم يستخدم كلمة «التمييز العنصري» البتة. من جهة أخرى، قالت هيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية المحتملة في انتخابات الرئاسة الأميركية إن العنف وأعمال السلب التي شهدتها بالتيهور بولاية ماريلاند هي دليل على وجود نظام غير صالح للعمل. وقالت كلينتون لانصارها في نيويورك خلال مناسبة لجمع الأموال لحملة: «هذا شيء يخطر القلب. الموت العنصري لشباب أمريكي آخر من أصول أفريقية والإصابات التي لحقت بضباط شرطة وإحراق منازل الناس ومصالح تجارية صغيرة». ونقلت صحيفة «وول ستريت» عن كلينتون قولها: «علينا أن نعيد النظام والأمن وحينها علينا أن ننظر بجدية إلى ما نحتاجه لإصلاح نظامنا»، مشيرة إلى أنها ستناقش كيف يمكن للولايات المتحدة أن تصلح نظامها القضائي الجنائي. وأطلقت كلينتون وزيرة الخارجية وعضو مجلس الشيوخ والسيدة الأميركية الأولى السابقة حملتها الرئاسية في وقت سابق من الشهر، وهي المرشحة الديمقراطية الوحيدة المعلنة حتى الآن، وفرصتها قوية للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة لعام 2016.



وفي الإطار ذاته، طالب حاكم ولاية فلوريدا الجمهوري السابق جيب بوش الذي أعلن أنه يفكر في خوض الانتخابات والسيناتور تيد كروز من تكساس الذي أطلق حملته الرئاسية بالتحقيق في وفاة غراي. وقال بوش شقيق الرئيس السابق جورج بوش إن مسؤولي الولاية والمسؤولين المحليين يجب أن يحققوا في ملاسبات موت غراي في أسرع وقت ممكن. وأضاف: «في الوقت ذاته على الحاكم ورئيس البلدية حماية المواطنين الملتزمين بالقانون»، وطالب بتحقيق شامل وحيادي.

على الأقل.

وفي السياق، أصر الرئيس الأميركي باراك أوباما على عدم وجود أي تبرير لأعمال العنف والشغب التي شهدتها مدينة بالتيهور ليلة الثلاثاء. وقال: «لا تبرير للعنف ولأعمال الشغب في بالتيهور. إنهم لم يحتجوا ولم يعلنوا أي مطالب، بل انخرطوا في أعمال النهب وإضرار النار في محال تجارية بمدنيتهم والحاق الأضرار بممتلكات جيرانهم». كذلك أعرب أوباما عن قلقه من ازدياد حوادث لجوء رجال الأمن للقوة ضد مواطنين غالبيةهم من الأميركيين

واعترفت شرطة بالتيهور الجمعة بأن عملية إسعاف الموقوف تأخرت وبأنه كان يجب أن يحصل على مساعدة طبية فور إصابته. وقام متطوعون من أهالي بالتيهور بتنظيف شوارع المدينة بعد مواجهات عنيفة بين الشرطة ومحتجين اندلعت في المدينة إثر تشييع جثمان غراي. وفي شمال غربي المدينة نظف سكان مليون منطقة صيدلية كبيرة أحرقت أثناء الاحتجاجات. يذكر أن السلطات أعلنت حظر التجول في المدينة في الفترة بين العاشرة مساءً والخامسة صباحاً لمدة أسبوع

أفادت تقارير إعلامية واردة من مدينة فيرغسون بولاية ميزوري الأميركية أمس، بأن شخصين أصيبا بجروح في حادث إطلاق نار في هذه المدينة على خلفية الاضطرابات في بالتيهور. وأوردت وسائل إعلام محلية أشارت نقلاً عن شهود عيان إلى أن شخصاً أصيب بإطلاق نار في ساقه في حادث إطلاق نار في المنطقة التي قتل فيها الشاب الأسود مايكل براون العام الماضي، وحالته الصحية حالياً غير معروفة. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن مقتل الشاب مايكل براون في فيرغسون العام الماضي أزعج موجة من الاحتجاجات ضد عنف الشرطة والتمييز العنصري في الولايات المتحدة. وفي بالتيهور أعلنت الشرطة الأميركية أمس اعتقال 235 شخصاً إثر احتجاجات واسعة النطاق وأعمال شغب اندلعت في المدينة بعد تشييع جنازة شاب أسود قتل على يد رجال أمن. وبدأ الحرس الوطني الأميركي بالانتشار في شوارع المدينة إثر موجة عنف أسفرت عن إحراق 144 سيارة وإضرار الثوران في 15 مبنى، بالإضافة إلى إصابة العشرات. ومع حلول الليل انتشر آلاف من الشرطة وجنود الحرس الوطني لفرض حظر على التجول، واتخذ أكثر من ثلاثة آلاف من شرطة ماريلاند ونيوجيرزي ومنطقة كولومبيا وأعضاء من الحرس الوطني يرتدون الخوذات مواقع أمام المتاجر والمستشفيات. وتضاعفت وتيرة العنف في المدينة عقب جنازة الشاب فريدي غراي، الذي توفي يوم 19 نيسان، متأثراً بجروح أصيب بها أثناء اعتقاله من قبل الشرطة. وكان غراي اعتقل بتهمة حيازة سكين ونقل أولاً إلى مركز للشرطة ولاحقاً إلى المستشفى حيث فارق الحياة بعد أسبوع.

أستراليا تستدعي سفيرها بعد إعدام مواطنيها

إندونيسيا تعدم ثمانية أدینوا بتهم تهريب مخدرات

قال رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت أمس إن حكومته قررت استدعاء سفيرها من إندونيسيا في احتجاج على إعدام مواطنين أستراليين أدینوا بتهريب المخدرات.

وقال أبوت للصحافيين في كانبرا بعد ساعات قليلة من تنفيذ حكم الإعدام في المواطنين الأستراليين: «نحترم سيادة إندونيسيا لكننا نستنكر ما حدث. هذا لا يمكن أن يجعل الأمور تسير في مسارها المعتاد». وأضاف: «أريد أنؤكد أن هذه علاقة مهمة جداً بين أستراليا وإندونيسيا لكنها تضررت نتيجة لما حدث على مدى الساعات القليلة الماضية». وقالت وسائل إعلام أسترالية إن حكم الإعدام نفذ رمياً بالرصاص بالأستراليين ميوران سوكوناران وأندرو تشان مع ستة آخرين من بضع دول أدینوا بتهريب المخدرات. من ناحية أخرى، قالت الحكومة البرازيلية في بيان إنها شعرت بالصدمة لدى تلقيها النيا فهذه هي المرة الثانية التي يعدم فيها برازيلي في إندونيسيا خلال ثلاثة أشهر على رغم مناشدات إنسانية شخصية تقدمت بها رئيسة البرازيل ديلما روسيف. وذكر الخارجية البرازيلية أنها تجري تقييماً لعلاقتها مع إندونيسيا قبل أن تتخذ قراراً بشأن الخطوة التي ستقدم عليها. وانتقد روبرت كولفيل المتحدث باسم حقوق الإنسان في الأمم المتحدة في جنيف تطبيق إندونيسيا لعقوبة الإعدام. وقال: «تطلب إندونيسيا العفو عندما يواجه مواطنوها الإعدام في دول أخرى، لذا ليس مفهوماً لماذا ترفض تماماً منح العفو عن جرائم أقل على أراضيها». وكانت إندونيسيا قد نفذت أمس أحكام إعدام بحق ثمانية من مهربي المخدرات بينهم سبعة أجناب ودانتها على الفور أستراليا والبرازيل والفرنسا والولايات المتحدة. وقال النائب العام في إندونيسيا الجنرال أتش. أم براستو للصحافيين في تشيلكاب قبالة جزيرة نوساكامبانجان في جاوة الوسطى حيث يوجد السجن: «أعدام الثمانية في اللحظة نفسها». وقد أعدم أربعة نيجيريين وأستراليين وبرانزيلي وإندونيسي في منطقة قريبة من السجن، فيما أضاء أقرابهم الشموع على مقربة من المكان. وتراجعت إندونيسيا عن إعدام فيلبيبية كانت ضمن المجموعة المحكوم عليها بالإعدام في اللحظة الأخيرة في إطار اتفاق على ما يبدو بين جاكارتا ومانايل للسعي إلى الحصول منها على مزيد من المعلومات لملاحقة عصابات المخدرات التي تنشط في المنطقة. ويعزز الإعدام الجماعي رمياً بالرصاص النهج الصارم في تنفيذ الإعدام الذي يتناه الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو في إطار حربه على المخدرات وقبول بانتقادات من الأمم المتحدة التي وصفته بأنه ينطوي على ازدواجية في المعايير. وتعارض أستراليا والبرازيل عقوبة الإعدام ويدلتا جهوداً ضد سعي ويدودو لتسريع وتيرة أحكام الإعدام منذ أن تولى السلطة في تموز بعد أن توقف تنفيذها خمس سنوات. وحثت إندونيسيا من شأن الرد الدبلوماسي الأسترالي. وقال يوسف كالانائب الرئيس الإندونيسي للصحافيين: «إنها فترة مؤقتة، شهر أو شهرين للتعبير عن الاحتجاج». وتعرضت أستراليا لعلاقات تجارية وسياسية قوية مع جارتها إندونيسيا وقالت إن أحكام الإعدام لن تؤثر في العلاقات التجارية. وستكون البرازيل أيضاً حذرة قبل أن تعرض عقود الدفاع الثمينة للخطر.

مجلس الشيوخ الأميركي يرفض اعتبار الاتفاق النووي مع إيران معاهدة

روحاني: سنتمكن من رفع جميع العقوبات الدولية المفروضة علينا

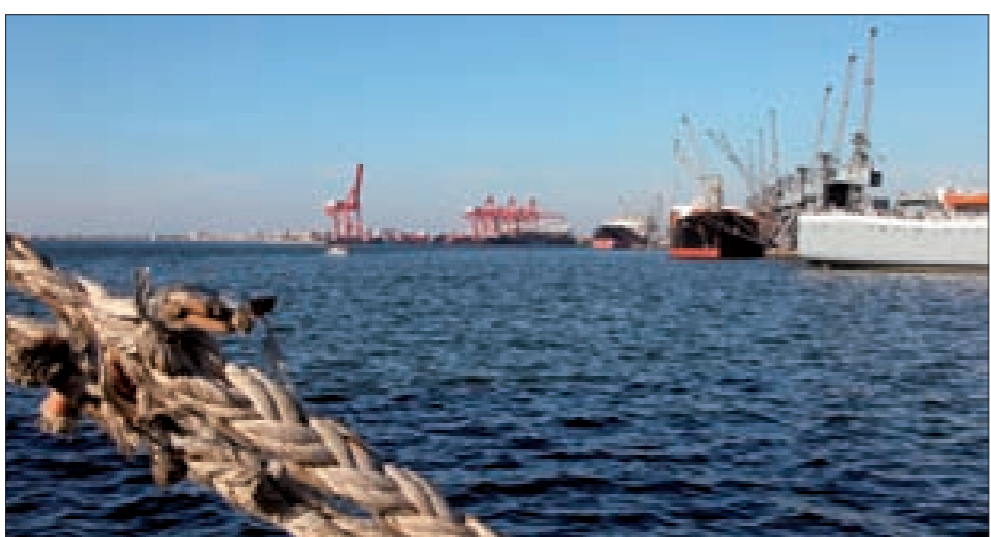
جميع العقوبات الدولية المفروضة علينا



وكانت المفوضة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني قد أشارت في وقت سابق إلى أن الاتفاق الشامل مع مجموعة «I+5» سيسمح لإيران بتجسيد حقها في النووي السلمي بشكل كامل. وأكدت موغريني في كلمة خلال مؤتمر حول معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية في منظمة الأمم المتحدة تجسيد حق إيران في برنامجها النووي السلمي وفقاً لمواد المعاهدة المعنية والالتزامات المترتبة عليها. وأضافت أن العنصر المهم في الاتفاق المستقبلي ذلك الذي يطالب إيران بالتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول برنامجها النووي في جميع القضايا العالقة ومن ضمنها المسائل المتعلقة بالتوجه العسكري المحتمل.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني أعلن في وقت سابق في طهران أن على المستفيدين من العقوبات الاقتصادية الدولية على إيران «تغيير علمهم» تحسباً للتوصل إلى اتفاق نووي نهائي سيؤدي إلى رفع العقوبات.

رفض مجلس الشيوخ الأميركي اقتراحاً قدمه نواب جمهوريون باعتبار الاتفاق النووي مع إيران معاهدة. وصوّت المجلس بغالبية 57 صوتاً مقابل 39 على الاقتراح الذي قدمه السيناتور الجمهوري رون جونسون كتعديل على مشروع قانون يقضي بأن يراجع الكونغرس أي اتفاق نووي مع إيران. وكان التعديل يحتاج إلى تأييد 60 عضواً لإقراره لكن حصوله على 39 عضواً جمهورياً بالمجلس يظهر أن الأيام المقبلة قد تشهد نقاشات حامية، قبل أن يوافق المجلس على نسخة نهائية من مشروع القانون. وصوت زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش كونيل والزعيم الجمهوريون الآخرون لصالح التعديل، فيما رفضه الجمهوري يوب كوكر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس والديمقراطي بن كاردين اللذان يعارضان أية تعديلات على مشروع القانون، باعتبار أنها قد تستفز الرئيس باراك أوباما وتدفعه إلى استخدام حق النقض «الفيتو». وكان أوباما قد هدد باستخدام حق الفيتو ضد المشروع، باعتبار أنه قد يزعزع سبيل المفاوضات النووية مع إيران. بينما أوضح البيت الأبيض أن الإدارة ستلجأ إلى «الفيتو» في حال تعديل المشروع بقدر كبير خلال عملية تمريره في مجلسي الشيوخ والنواب. لكن أنصار كوكر يصرون على أن تعين المشروع بشكله الحالي لن يؤدي إلى قبول الصفقة النووية مع طهران تلقائياً، وحذروا من أن رفض المشروع سيؤدي إلى تجريد



العراقية المشتركة. من جهة أخرى، أعرب حسن جواد رئيس الوفد الاقتصادي السوري عن استعداد الحكومة السورية والقطاع الخاص لتعزيز التنسيق الاقتصادي مع إيران، وإزالة العقبات أمام تطوير التعاون، أملاً أن يلقي دعم الحكومة والشعب في إيران. وأكد بشار شهمة عضو غرفة التجارة السورية أن العاصمة دمشق تتمتع بإمكان كامل بالنسبة إلى المستثمرين، مؤكداً أنها لا تشكل أي تهديد أو خطر على التجار الإيرانيين، مضيفاً أن الزيتون وزيت الزيتون والظن ومنتجات الغزل والسيج من أهم المنتجات السورية التي يمكن تصديرها إلى إيران. يذكر أن طهران تقدم مساعدات مالية للحكومة السورية إذ فححت في عام 2013 ثلاثة أعواماً لحساب دمشق يبلغ حجمها 7.6 مليار دولار.

الأمسي في سورية أفضل بكثير من العراق، داعياً القطاع الخاص الإيراني إلى دخول السوق السورية، مضيفاً أن إيران ترغب في دخول مجال الخدمات الفنية والهندسية في سورية، مؤكداً أن إعادة إعمار سورية ستشكل فرصة ثمينة للمستثمرين الإيرانيين. وقال الملحق الإيراني إن حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ مليار دولار، معلاً ضعف التبادل التجاري بين البلدين بـ «جهد السوق السورية بالسعر الإيراني»، وضيفاً أن السوق السورية مليئة بالمنتجات العربية المستوردة من السعودية والأردن وأن الشعب السوري يرغب في استهلاك السلع الإيرانية. وينشط الوفد الاقتصادي السوري في مجال البتروكيماويات ومواد البناء والأدوية والمواد الغذائية، وحضر الاجتماع الذي أقيم في غرفة التجارة بطهران رئيس غرفة التجارة الإيرانية

قالت وسائل إعلام إيرانية أمس إن طهران نتوي تسير خط بحري مباشر مع سورية من أجل زيادة المبادلات التجارية بين البلدين. وقال الملحق التجاري في السفارة الإيرانية لدى دمشق على كاظميني: «الخط البحري المباشر سيزيد المبادلات التجارية البالغ حجمها مليار دولار حالياً»، مضيفاً أن إيجاد خطين بحريين اثنين مباشرين بين إيران وسورية أمر مطروح على الطاولة حالياً، معرباً عن أمه بإيجاد هذين الخطين في أسرع وقت ممكن، من خلال تعاون الحكومتين الإيرانية والسورية. وجاء ذلك على هامش اجتماع في غرفة التجارة الإيرانية في طهران، مع وفد اقتصادي سوري يرافق وزير الدفاع السوري فهد جاسم الفريخ الذي يقوم بزيارة رسمية لإيران. وأشار كاظميني إلى أن الوضع